بعده لان الكل يسقط اخف من الحدث ولا يسقط الوضوء
وكذا اذا شك في حالتي الاستحباب لا ندب وبهذا
الاقسام يحصل ما لم يتعمد صاحب السلس حرج البول
او المذي مثلا فان تعمد بان لا عبر وجنه فاهذي
فعليه الوضوء قاله بن الحاجب ويدخل في العاجز عن
حكما لو كان متوضئا احدث واذا لم يتيمم يتوضا
ويتيمم فلا فائدة لوضوئه حينئذ لا ينقض بذلك ان
ده ج باوقات الصلاة وهي من زوال الشمس
الى الزوال فليس وقت صلاة واعتمد الشيخ في شرح
هذا القول ويظهر فايدة الخلاف فيما اذا فرض
ان اوقات الصلاة ما يتان ٢٤ وستون درجة وهي
وقتها مائة ١٠٠ درجة فاتاه فيها في مائة من اوقات
الصلاة فعلى الاول ينقض لمفارقته اكثر الزمن وعلى
الخلاف متيد بما اذا كان الاتيان غير منضبط اما ان
ياتيه في احدى الظهر كله فتوضا لوقت العصر
واذا كان ياتيه في وقت العصر كله فانه يعيد منها
في وقت الظهر لان الضرر يترك يكون قبل المختار
وكذا يقال في المتوهم ما لمستشار كذا اظهر المتوهم في
مستهور بها الكراهة بهذا الحد غير مناسب ولا
يقول قولان يبنى عليهما صحة امامته لغيره وعدم
صحته وعلى القول بالصحة فالمشهور الكراهة
امامته لغيره واستظهر ابن عبد السلام لقول
ابن عمر رضي الله عنه لم يفتن عنه ترك الاعادة
احيانا وجد سلس المذي اه وفيه نظر لجواز ان
لا يكون ذلك لاجل الامامة الكبرى هذا احسن

Copyright © King Saud University

ما افاده التوضيح والدفوري عن ابن الحاجب والذخيرة اصرح
في المراد وبقولنا لحدث لو قال فعالي فالبعد بسبب
الى السماء اي بحبل الى سقف بيته ويستعمل في العلم
قال تعالى واتيناه من كل شيء سببا اي علما ولكن
بها يودي اي مصوب بما يودي على ما ذكره الشيخ انظر
هذا مفهوم فيكون المراد لا على ما ذكر غيره وجوب الوضوء
بمعنى ما يثاب على فعله ويترتب العقاب على تركه لا وجوب
السنن بمعنى تاكدها بمعنى استنان اي لا بمعنى
ذهابه بالكلية اذ لو ذهب لم يعد اذ الفرض في انسان
يلحقه هذا السلس الكلية ما ذكر من نحو نوم او اغماء ثم
يعد عقله فيحكم عليه بوجوب الوضوء اما سبب
الخ لا حاجة لقوله اما في المناسب اذ يقول او لحقها
اشار له بقوله بنوم الخ بفتح القاف اسم مفعول
اي سبب نوم بعده اهل الفرق فقيل بخالط القلب
اراد به العقل فتعلق ويذهب العقل من الاظهار
في موضع الاضمار تكلته الاشارة الى ان القلب
يطلق ويراد به العقل ولما كان الذهاب فرع
المخاطبة قدم المخالطة على الذهاب وفي
العقل تفاسير كثيرة قيل منها ما قال بن رجوب
يقذف في القلب فيستعد للادراكات ولا
يتنفس صاحبه بها فعل فترا بالبناء للمفعول
كان فعله او فعل غيره فمن الاول ما اذا يسقط
لعابه او جنى نه بيده او اكل سمسمة من يده
ولم يتنفس لان لم يسقط او يسقط ولم يشعر
وقيد بالحياة بالبناء للذكاة الحياة المعلومة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)